يجيئون نصف ظهيرة وقال اخرج عدو الله وتنفل في نحر آخر وقال اخرج
يا عدو الله فاني رسول الله قال ابن تيمية وغاية ما يقول اهل
العزائم فيه شرك فليحذر واخرج جماعة ان ابن مسعود قرأ في اذن
مصروع افحسبتم انما خلقناكم عبثا الى اخر السورة فافاق ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال والذي نفسي بيده لو ان رجلا موقنا
قرأها على جبل لزال التاسع والعشرون ايمكن حبس الجن في قمقم
ونحوه الجواب يمكن ذلك فقد روى العقيلي وابن عدي
وغيرهما ان سليمان عليه الصلاة والسلام اوثق شياطين في البحر
فاذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجوا في صور الناس واتاكم
يجالسونكم في المجالس والمساجد وينازعونكم القران والحديث فلا مانع
من حبسهم لمن اقدره الله تعالى فما كان معجزة لنبي يجوز ان يكون كرامة لولي اتبعه
الثلاثون هل يصح المندل الجواب المندل في تفسيره
لا يصح وقد يصح وذكره في الاكام حكاية تشهد لصحته واما التفقه
فقد قال ابن ابي زيد من يعرف الجن وعنده كتب فيما يجلب الجن
وامرهم فيصرع المصروع ويطهر بامر يزجر مردة الجن عن الصرع وحل
من عقد عن امراته ويكتب كتاب عطف الرجل على المراة لا باس بهما
ان كان لا يؤذي احدا ويضعف ابنه ان يتعلمه قال البرزلي والصواب
ان التقرب الى الروحانيات وخدمة ملوك الجن من السحر وهو الذي
اضل الحاكم العبيدي حتى ادعى الالوهية ولعبت به الشياطين حتى
طلب المحال وهو مجبول على النقص وفعلا فاعلا من لا يؤمن بالاخرة
الحادي والثلاثون هل هاروت وماروت ملكان او سلطانان
وهل قصتهما مع الزهرة صحيحة ام باطلة الجواب قال
ابن عباس هما ساحران كانا يعلمان الناس السحر وقيل ملكان

انزلا

انزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس وكما ولله تعالى ان يمتحن عباده بما شاء
قبله الامر والحكم وهو الاصح قاله البغوي وقال القاضي ابو
الفضل عياض الحافظ العلم المشهور في الشفا اجمع المسلمون على ان الملائكة
مؤمنون فضلا وان المرسلين منهم حكم النبيين سواء واختلفوا في غير المرسلين
منهم فذهبت طائفة الى عصمة جميعهم من المعاصي واحتجوا بقوله تعالى
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وبقوله وما منا الا له
مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وبقوله ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون وبقوله ان الذين عند ربك الاية
وبقوله كرام بررة وقوله لا يمسه الا المطهرون ونحوه من السمعيات
وذهبت طائفة الى هذا للمرسلين والمقربين منهم واحتجوا بقصة
هاروت وماروت وما ذكر فيها اهل الاخبار فاعلم انه لم يرد فيها شيء
لا سقيم ولا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيء يؤخذ
بقياس والذي منه في القران اختلف المفسرون في معناه فاختلف
اولا في هاروت وماروت هل هما ملكان او انسيان وهل هما المراد
بالملكين ام لا وهل القراءة ملكين اي بالفتح وهي السبعية او ملكين اي
بالكسر وهي شاذة وهل ما في وما انزل على الملكين وما يعلمان من احد
نافية او موجبة ثم اطال في بيان ذلك لكن تعقبه الحافظ الجلال السيوطي
في مناهل الصفا فقال كلا والله قد روى فيهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصحيح وغيره كما استوعبت طرق القضية في التفسير
المسند وحاصل ذلك انها وردت مرفوعة من حديث ابن عمر
اخرجه احمد وابن حبان والبيهقي وابن جرير وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا
وغيرهم من طرق وورد مرفوعة عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن
عباس وغيرهم باسانيد عدة صحيحة وغيرها وقال الحافظ ابن حجر في شرح

معصومون

[illegible]

Copyright ... University